



الكويت جمعت دول العالم



صاحب السمو قدم دعماً إنسانياً لسوريا خلال إقامة 3 مؤتمرات

ازدادة بشكل ملحوظ مما لفت انتباه العالم ليتم تسمية الأمير «قائدا للعمل الإنساني»

مساعداات الكويت في عهد صاحب السمو وضع

■ الأمير أكد حرص الكويت على العمل الخيري الإنساني وأن تمسك بزمam المبادرات العالمية

الإنسانية يسعون لتوفير الدعم لأفراد المجتمع المتكوب لتمكينهم من الحياة في ظل الأزمة ثم إعادة بناء حياتهم ودعمهم بالاحتياجات الأساسية لمواجهة الأزمات المستقبلية ومساعدة المتكوبين على اإصال أصواتهم للمعتنبن وإرساء دعائم السلام الدائم في مناطق الصراع.

وبين المعتوق أن التقديرات تشير إلى وجود نحو 110 ملايين شخص حول العالم يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، في حين شهدنا في منطقة الشرق الأوسط مروعاً بأعداد المهجرين بفعل آلة القتل والدمار في سوريا وكذلك اللاجئين الفلسطينيين واليمنيين وغيرهم.

وأضاف أنه في وسط هذه الأجواء الملتئمة لم ينخل العاملون في مجال الإغاثة عن تقديم خدماتهم الإنسانية رغم المخاطر والتحديات إلا أنه من المؤسف أن يتساقط بعض هؤلاء الأبطال في ميدان العمل الإنساني بفعل عدم احترام الأطراف المتنازعة للقرارات والقوانين الدولية وعدم تقديرهم لمبادرية العمل الإنساني.

وأكد المعتوق أنه في كل عام تهدد الكوارث الطبيعية والصراعات وسائر حالات الطوارئ أرواح الملايين من البشر لاسيما الأكثر فقراً وفي خضم هذه الأزمات يضدي الآلاف من العاملين المخلصين لتوفير الرعاية للمتكوبين وتقديم الدعم للسلطات المحلية لتمكينها من توفير المساعدة للطوارئ.

وأوضح أن العالم مع تعدد الكوارث في حاجة للمزيد من



المساعدات لليابان



ميدالله المعتوق

■ حجم التبرعات زاد في الدول التي تصيبها كوارث طبيعية كما حصل في اليابان والفلبين وتركيا الكويت ساهمت في التخفيف من معاناة الشعوب التي تشهد أزمات كبيرة من خلال تقديم المساعدات السايير: الجمعية كثفت جهودها الإغاثية والإنسانية للأشقاء السوريين في دول الجوار

أن الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني بعد دعوة لبيتاء المجتمعات الإنسانية الفقيرة والنخدي لتداعيات الكوارث والتكبات والنزاعات المسلحة. وقال المعتوق في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف اليوم (19 أغسطس كل عام) إن هذه المناسبة تعد فرصة لتسليط الضوء على جهود نشطاء العمل الإنساني وتكريمهم.

وأشار إلى أهمية تنمية الوعي بالدور الإنساني للعاملين في هذا الحقل وإبراز دورهم ومخاطرهم بحياتهم لتوفير النواى والمائل والمجلس والمشرى لضحايا الكوارث والنزاعات مغرباً عن تقديرهم لأرواح «الأبطال الذين فقدوا حياتهم وهم يقدمون العون والمساعدة لضحايا الحروب والنزاعات».

وأوضح أن عمال الإغاثة

الإنسانية التي يقدمها الصندوق لضحايا الزلازل. ومع بداية عام 2014 أعلنت الكويت تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة الشعب الفلبيني المتضرر من إعصار (هايان) الذي الحق دماراً واسعاً في الفلبين. وعند تفاقم أزمة فيروس (إيبولا) وانتشاره عالمياً قررت الكويت في أغسطس 2014 التبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار لتمكين منظمة الصحة العالمية من التعامل مع أزمة انتشار الفيروس.

ومما لاشك فيه أن جهود دولة الكويت بقيادة سمو الأمير لفتت انتباه دول العالم والمنظمات العالمية إلى الدور القوي للدبلوماسية الإنسانية وعلقت تلك الجهود في التاسع من سبتمبر 2014 ليقيم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك احتفالاً تكريم لسمو أمير

البنك الدولي. وفي عام 2014 انطلقت حملات إغاثة تضمنت عشرات الشاحنات التي تحمل مساعدات إلى أهالي غزة للمتكوبين جراء العدوان الإسرائيلي في شهر يوليو من العام ذاته.

ومع تفاقم أزمة الشعب اليمني حرصت دولة الكويت على استئجار جهودها الإنسانية من خلال حملات المساعدات لإغاثة للمتكوبين من تدهور الأوضاع وكان لكل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي دور بارز في إطلاق العديد من الحملات الإنسانية وخاصة مع انطلاق عملية (عاصفة الحزم) العسكرية والتي تلتها عملية (إعادة الأمل).

وفي ما يتعلق بمساعدة الدول المتكوبة جراء الحوادث الطبيعية سارعت دولة الكويت إلى إغاثة جمهورية بنغلاديش التي تعرضت إلى إعصار (سيدر) في نوفمبر

■ الكويت عرفت منذ قبل استقلالها بمبادراتها الإنسانية التي استهدفت مناطق عديدة في العالم وتوسع نشاطها الإنساني مع تولى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم عام 2006 حيث ازداد حجم المساعدات الإنسانية بشكل ملحوظ لفت انتباه العالم ليتم اختيار الكويت من قبل الأمم المتحدة (مركزاً للعمل الإنساني) وتسمية سمو الأمير (قائداً للعمل الإنساني).

اضفت المساعدات الكويتية بعداً ملموساً وأكثر إيجابية على العمل الإنساني العالمي الذي اختارت منظمة الأمم المتحدة له يوماً عالمياً يحتفل به سنوياً في 19 أغسطس الذي يوافق تاريخ اليوم تقديراً للذين يساعدون الناس ويقدمون لهم العون في مختلف أصقاع الأرض.

وعرف عن دولة الكويت ومنذما قبل استقلالها بمبادراتها الإنسانية التي استهدفت مناطق عديدة في العالم وتوسع نشاطها الإنساني مع تولى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم عام 2006 حيث ازداد حجم المساعدات الإنسانية بشكل ملحوظ لفت انتباه العالم ليتم اختيار الكويت من قبل الأمم المتحدة (مركزاً للعمل الإنساني) وتسمية سمو الأمير (قائداً للعمل الإنساني).

وحرص سموه على أن تكون دولة الكويت سميكة إلى العمل الخيري الإنساني وأن تمسك بزمam المبادرات العالمية في هذا الجانب وقد زاد حجم التبرعات في الدول التي تصيبها كوارث طبيعية كما حصل في اليابان والفلبين وتركيا والصومال وغيرها.

وساهمت الكويت في التخفيف من معاناة الشعوب التي تشهد أزمات كبيرة من خلال تقديم المساعدات في أكثر من بلد وخصوصاً في دول المنطقة العربية كما في العراق وسوريا وفلسطين واليمن وغيرها.

وحصلت استضافة الكويت للمؤتمرات الثلاثة للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا تأكيداً على دور السياسة الخارجية الكويتية الإنسانية إذ أعلن سمو الأمير في المؤتمر الأول (يناير 2013) تبرع دولة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي بينما ارتفعت قيمة التبرعات الكويتية في المؤتمر الثاني (يناير 2014) إلى 500 مليون دولار وفي المؤتمر الثالث نهاية مارس 2015 تبرعت الكويت بمبلغ 500 مليون دولار. ولسم تقتصر المساعدات الكويتية للشعب السوري على تلك المؤتمرات الثلاثة بل انطلقت حملات الإغاثة من بداية الأزمة السورية عام 2011 وساهمت الجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية في إيصال تلك المساعدات إلى جانب إسهام كل من جمعية الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول الجوار لسوريا.

كما حظيت القضية الفلسطينية باهتمام كبير وخاصة في ما يتعلق بإغاثة الشعب الفلسطيني

تضع نصب عينها رعاية المواطنين ومساعدتهم في النهوض بأعباء الحياة «الشؤون».. إحدى الصور الناصعة للعمل

الحاجة للمساعدة في غياب البدائل التي تعينها معيشها. ولم تنس الكويت مساعدة أبنائها في الداخل من خلال الكثير من المؤسسات والجهات التي تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية والإنسانية ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تقوم شهرياً بصرف ملايين الدنانير لشرائح تحتاج إلى المساعدة كالأرامل والمعاقين وريبات البيوت. وتتولى الوزارة مساعدة ما يزيد على 50 ألف مستحق موزعين على ما يقارب 24 فئة تنصدها فئة ربات البيوت بشريحة تصل إلى 15 ألف حالة تأتي بعدها فئة المطلقات بأكثر من 12 ألف حالة تقريباً.

وتأتي فئة حالات الشيخوخة بالمرتبة الثالثة من حيث أعلى الفئات المستفيدة إذ بلغت أكثر من ستة آلاف حالة تأتي بعدها فئة المزوجات من غير كويتي بأكثر من 3600 حالة تتبعها فئة العجز للمادي بـ 3500 حالة. ومن بين الحالات التي تقوم الوزارة بمساعدتها أيضاً فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والطفلة في الخارج وإسر الطفلة والعاجزين عن

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم اليوم باليوم العالمي للعمل الإنساني (19 أغسطس من كل عام) تمضي دولة الكويت (مركز العمل الإنساني) في تادية رسالتها السامية في ظل قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (قائد العمل الإنساني) في تقديمها المساعدات والإغاثة للمتكوبين والمحتاجين حول العالم.

وفي ظل العطاء الكويتي الذي شمل مختلف أصقاع المعمورة بشهادة العالم تتبدى صور العمل الإنساني الكويتي عبر تاريخ هذا البلد الخير بمختلف مؤسساته وقطاعاته ومنها على سبيل المثال لا الحصر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تضع نصب عينها رعاية أهل الكويت ومساعدتهم في النهوض بأعباء الحياة في صورة ناصعة من صور العمل الإنساني مترجمة بذلك رسالة الكويت السامية.

فالكويت منذ تأسيسها تضع المواطنين على رأس أولوياتها لمناخية الرعاية والإعتماد لاسيما بعض الشرائح الاجتماعية التي تكون في أس



المساعدات وصلت بغاء العالم